Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يجب ألا ننسى حدثاً اعتبره جميع مؤرخي الخيال العلمي حاسماً، بالرغم من أننا نفضل أن نحكم عليه بأنّه استدلالي: وهو نشر قصة خيال علمي في نهاية ١٩٤٤ وصف فيها بدقة عمل قنبلة ذرية، مما أحدث انفعالاً كبيراً في الأوساط العسكرية الأمريكية، بدليل أن تحقيقاً قد أجري لتحديد كيفية تسرّب أسرار مطلوب مراعاة الكتمان التام لها، كتلك المتعلقة بهذا السلاح، الذي لم يكن قد أنجز بعد، ووصولها إلى المؤلّف؛ أخذت الإفادات، ولم يكن في الأمر خيانة، وإنّما بكل بساطة، استقراء موفّق من قبل الكاتب. كان الحدث الذي أذهل جميع المخيّلات، بعد عدة أشهر، عندما فجّرت أول قنبلة ذرية، واستفاد من ذلك مدراء المجلة إلى أبعد الحدود، فقد كان دليلاً على الميزة الرصينة للخيال العلمي، ولنقل أنه سجل بشكل واضح ارتباطه مع حقيقة عصره. خلال هذا العصر الذهبي اكتشف الخيال العلمي مدى اتساع مجاله فبدا كم هو كبير، فبينما عالج كتاب النوع الأوائل مثل ادموند هاميلتون وأ. ر. بوروغس قصص المغامرات في إطار خارج الأرض وخارج الإنسان، فإن الجيل الذي تبعهم تعرّض لقضايا، أياً كان الإطار الذي تندرج فيه، كونياً أم زمنياً، وهذه القضايا تتعلّق بالإنسان، وبصورة عامة وببساطة إنسان القرن العشرين، وقد ظهر مثل واضح على ذلك في موضوع الأشخاص الآليين Robots، أولئك النسخ المعدنية للإنسان التي خلقها في العام ١٩٢٠ الكاتب التشيكوسلوفاكي كارل كابك K.CAPEK وفيها يرى في آن واحد آلة عجيبة وطريقة حديثة وآمنة، فالآلة تبدو أقل خطراً من شبح ــ إذا عدنا إلى